قاله الفرزدق من ابيات من الطويل الفا للعطف على ما
تقدمه واهلا وسهلا منصوبان على تقدير اتيت
اهلا فاستانس واتيت مكانا سهلا والواو في وزودت
للحال او بمعنى بل وهذا اروي ايضا والشاهد في منه
اطيب حيث قدم المجرور بمن على افعل التفضيل والحال
انه غير الاستفهام وهو قليل ويروى او ما زودت
هو اطيب فلا شاهد فيه ظع ولا عيب فيها غير ان
قطوفها سريع وان لا شي منهن اكسل قاله ذو
الرمة غيلان من قصيدة من الطويل الواو للعطف
ولا لنفي الجنس وخبره محذوف اي لا عيب حاصل
فيها اي من النسا المذكورة فيما قبل وغير منصوب
على الاستثنا والقطوف بفتح القاف ومن اخره
فا هو المتقارب الخطو وقد وقع هذا البيت هكذا
من نسخة ابن الناظم وليس كذلك من ديوان ذي الرمة
بل فيه هكذا غير ان سريعها قطوف والمعنى عليه
وهذا من تاكيد المدح بما يشبه الذم والشاهد
من منهن اكسل حيث قدم المجرور بمن على افعل التفضيل
وهو اكسل المرفوع على الخبرية ظ لا اكل من سمني
اقط وسمن الين مساس من حشايا البطن من يثربيات
قذاذ خشن رجز لم يعلم راجزه اللام للتاكيد والكلمة
بضم الهمزة اللقمة مبتدا تخصص بالصفة ومن في
اقط من بيانية والتي خبره وفيه الشاهد حيث
فصل بينه وبين من يثربيات باجنبيين والاصل عدمه
لشبه

لشبه افعل مع من بالمضاف والمضاف اليه ومساس تمييز
والحشايا جمع حشية بفتح الحا المهملة وكسر الشين
المعجمة وتشديد اليا اخر الحروف وهي الامعاء
ويثربيات صفة موصوف محذوف اي من قذاذ
يثربيات منسوبة الي يثرب مدينة الرسول عليه السلام
وقوله قذاذ بالجر بيان لذلك او بدل عليها بكسر
القاف وتخفيف الدال المعجمة جمع قذ بضم القاف
وتشديد الذال وهو جمع اقذ على وزن افعل وهو
السهم الذي لا ريش عليه وخشن بضم الخا والكون
الشين المعجمتين جمع اخشن بمعنى الخشن ظع
مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع
حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تئية واخوف
الا ما وقى الله ساريا قاله سحيم بن وثيل من
الطويل قوله واديا مفعول ولا ارى والواو للحال
واقل به بالنصب لانه صفة واديا في اللفظ
وهو في المعنى المسبب له وهو الركب وهو مرفوع
باقل ارتفاع الكحل باحسن في قولك ما رايت كعين
زيد احسن فيها الكحل وفيه الشاهد حيث رفع
افعل التفضيل الاسم الظاهر اعني راكبا لكونه
قد ولي النفي ومرفوعه اجنبي وذلك كما في قولك
ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد
واصل التركيب ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه
تائية اي مكثا وتئية صفة لمصدر محذوف اي

Copyright © King Saud University